فالحلق جوفه اى وسطه الذى بمنزلة الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح نحو قال
وكال وان كان فى آخره يسمى ناقصا اى يسمى هذا النوع معتلا وناقصا اما تسميتها
فظاهر واما تسميتها بالناقص فلنقصان آخره حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم
او نقصان الحركة حالة الرفع نحو يغزو يغزو ويرمى نحو غزا ورمى وانما اورد مثالين
فى الكل اشارة باحدهما الى الواوى وبالاخرى الى اليائى وانما اوردهما بعدها
قلبها الفا ابدانا باصلهما الى الواوى واليائى وبلفظهما الى الالفى وان كان
فيه اى فى الفعل حرفان من هذه الحروف اى من الحروف العلة فان كان فى
عينه ولامه يسمى اللفيف المقرون انما يسمى هذا النوع لفيفا لالتفاف حرفى العلة لى
لالتفاف حرف العلة اى لالتفاف احدى حرف العلة فيه بالاخرى او لانه ماخوذ من الالف
بمعنى الخلط فسمى به لان فيه خلط حرف الصحيح بحرف العلة وانما سمى مفروقا لاقتران
احدى حرف العلة بالاخرى فيه نحو قوى وحيى وطوى وحابى وانما اورد اربعة
امثلة اشارة بالاولى الى الواوى فلهذا اوردها قبل قبلها ياء وبالثانية الى اليائى
وسمى هذان المثالان مضاعفا ايضا الا انه لا يدغم فى الاصح لئلا يلزم الضم
فى مضارعهما على الحرف العلة وبالثالثة الى المركب من الواوى الياء باصلها الى الواوى
والى الالفى بلفظها وبالرابعة الى المركب من الياء والالف ولهذا اورد بعد قلبها الفا
والالف الزايدة فى حابى لم تكن معتبرة لانها ليست فى مقابلة العين وان كان فاء
ولامه يسمى اللفيف المفروق وانما يسمى هذا النوع بالمفروق لافتراق حرفى العلة فيه بحرف
صحيح واللام فيه لا ياء والفاء لا يكون الا واوا نحو وقى وولى انما اورد مثالين ايذانا
باحدهما الى المركب من الواو والالف ولهذا اورد وقى بعد قلب يائها الفا وهذا الايائى

الامر

الامر بابين من باب ضرب ومن باب حسب كذا فى الهارونية وكل فعل عينه ولامه
حرفان من جنس واحد ادغم اوليهما فى الاخرى دفعا للثقل واختيارا للخفة
ثم ما هو المراد من الادغام فى اللغة ادخال الشئ يقال ادغمت اللجام فى فم الفرس
اذا ادخل فى فمه وفى الاصطلاح عبارة عن اسكان الحرف وادخاله فى الثانى يسمى
مضاعفا لتضاعف بعض حروفه والمضاعف اسم مفعول من ضاعف وهو فى
اللغة عبارة عما كرر الشئ فيه بمثله وفى الاصطلاح عبارة عما يجمع فيه الحرفان
المتماثلان او المتقاربان او كلمتين او الفت احدهما اى احد المتماثلين بالاخرى
فى كلمة واحدة ويقال له اصم لا يسمع الصوت الا بتكرير وكذا المضاعف لا يتحقق
الا بتكرير فيستدعى كل واحد منهما التكرير نحو ترتيب ومد يمد وفر يفر وعض
يعض الاول من باب الاول والخمس الثانى والثالث من الرابع وانما اورد ثلثة
لان المضاعف لا يجئ الا من هذه الابواب الثلثة وكل فعل فيه همزة فان كان فى الثانى
او لم يسمى مهموز الفاء اللام نحو قرئ وكل فعل خال من هذه الاقسام الستة يسمى
صحيحا وقد مر بحثه فى باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين الصحيح والسالم عند
الشيخ كما يفرق بينهما صاحب المراح ولكن فرق بينهما الزنجانى وسنذكر بحث
الاقسام الستة على سبيل الاختصار باب المعتلات والمضاعف والمهموز الواو و
الياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا نحو قال اصله قول قلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قال وانما فعلوا ذلك لان الحركة على حرف العلة
ثقيل لضعفها وانما قلبت الفا لاستدعاء حركة ما قبلها ذلك وهو خفيف على اللسان
لان الالف لا تقبل الحركة وان كانت حرف علة ايضا وكال اصله كيل قلبت الياء الفا

Copyright © King Saud University